S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/392
23 May 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٣ أيار/مايو ١٩٩٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل لكم الرسالة المرفقة والمؤرخة ٢٣ أيار/مايو ١٩٩٧ التي تلقيتها من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لإيطاليا لدى الأمم المتحدة (انظر المرفق). وملحق بهذه الرسالة التقرير نصف الشهري الرابع بشأن قوة الحماية المتعددة الجنسيات لألبانيا الذي طلبه مجلس الأمن في القرار ١١٠١ (١٩٩٧) المؤرخ ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٧.

وأكون ممتنا لتكرمكم بتوجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى نص هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) كوفي ع. عنان

230597 230597 97-13652

المرفـــق

رسالـــة مؤرخـة ٢٣ أيار/مايـو ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لإيطاليا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بتقديم التقرير الرابع عن قوة الحماية المتعددة الجنسيات لألبانيا (انظر المرفق). ويقدم هذا التقرير عملا بالمطلب الوارد في الفقرة ٩ من قرار مجلس الأمن ١١٠١ (١٩٩٧) المؤرخ ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٧، الذي يطلب المجلس فيه إلى الدول الأعضاء المشاركة في قوة الحماية المتعددة الجنسيات أن تقدم تقارير دورية إلى المجلس، على الأقل كل أسبوعين، عن طريق الأمين العام. وقد أحيل إليكم ثالث هذه التقارير في ٩ أيار/مايو (S/1997/362، المرفق).

وأكون ممتنـــا لو تفضلتم بتعميـــم نص هذه الرسالة والتقرير الرابع بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جوليو ترتسي
القائم بالأعمال بالنيابة

تذييـــل

التقرير الرابع المقدم إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عن عملية قوة الحماية المتعددة الجنسيات في ألبانيا

أولا - مقدمـــة

١ - في ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٧، اعتمد مجلس الأمن القرار ١١٠١ (١٩٩٧)، الذي رحب في الفقرة ٢ منه بالعرض الذي تقدمت به دول أعضاء معينة لإنشاء قوة حماية متعددة الجنسيات مؤقتة ومحدودة لتيسير إيصال المساعدة الإنسانية المأمون والفوري لمن يحتاجونها، والعمل على خلق جو آمن لبعثات المنظمات الدولية في ألبانيا، بما فيها المنظمات التي تتولى تقديم المساعدة الإنسانية.

٢ - وفي الفقرة ٩ من القرار، طلب مجلس الأمن إلى الدول الأعضاء المشاركة في قوة الحماية المتعددة الجنسيات أن تقدم، عن طريق الأمين العام، تقارير دورية إلى مجلس الأمن، على الأقل كل أسبوعين.

وتم في ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٧ تقديم التقرير الأول (S/1997/296، المرفق) الذي يحدد، في جملة أمور، براميترات وطرائق العملية استنادا إلى المشاورات التي جرت بين الدول الأعضاء المشاركة في القوة وحكومة ألبانيا؛ وقـُدم التقرير الثاني في ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧ (S/1997/335، المرفق)؛ والتقرير الثالث في ٩ أيار/مايو ١٩٩٧ (S/1997/362، المرفق). ويشير التقرير الرابع إلى الأحداث التي وقعت في الفترة من ٧ إلى ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٧.

ثانيا - قوة الحماية المتعددة الجنسيات

الإرشاد السياسي

٣ - تواصل اللجنة التوجيهية، التي تتألف من المديرين السياسيين من البلدان المساهمة بقوات وقائد العملية، متابعة الحالة العامة في الميدان، وامتثال أنشطة القوة امتثالا كاملا للولاية الصادرة عن مجلس الأمن.

وتجتمع اللجنة اسبوعيا. وقد عقدت حتى الآن اجتماعات عادية في ٤ و٩ و١٤ و٢٣ و٣٠ نيسان/أبريل و٦ و١٤ و٢٢ أيار/مايو.

٤ - وقد عقد اجتماع استثنائي على المستوى الوزاري في باريس في ١٣ أيار/مايو شارك فيه وزراء الخارجية والدفاع في البلدان المساهمة بقوات.

٥ - وانضمت البرتغال إلى اللجنة التوجيهية بدءا من اجتماعها المعقود في ١٤ أيار/مايو، وذلك بعد أن قررت رسميا المساهمة في القوة بطائرة نقل بطاقمها. وواصلت بلجيكا حضور اجتماعات اللجنة بصفة مراقب.

٦ - ويحضر اجتماعات اللجنة التوجيهية بانتظام بصفة مراقب ممثلو المنظمات الدولية التالية: الأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والاتحاد الأوروبي، واتحاد أوروبا الغربية، ولجنة الصليب الأحمر الدولية.

التعاون مع السلطات الألبانية

٧ - حضر السيد بافيلي زيري وزير الدولة بوزارة الخارجية الألبانية الاجتماع الذي عقدته اللجنة التوجيهية في ١٤ أيار/مايو. وأكد دعم حكومة ألبانيا الكامل لعملية قوة الحماية المتعددة الجنسيات وأعرب عن التقدير للأنشطة الإنسانية التي تقوم بها القوة في الإطار الأمني. كما زود اللجنة بمعلومات عن الحالة في البلد والصعوبات السياسية التي تمر بها حاليا فيما يتعلق بالعملية المؤدية إلى إجراء الانتخابات.

٨ - وتعتزم اللجنة التوجيهية أن تواصل الاتصالات المستمرة مع السلطات الألبانية، خصوصا اللجنة المركزية المنشأة لتستخدم كمركز مشترك بين الإدارات للتنسيق مع القوة والاتصال بها في تيرانا.

٩ - وجرى عقد العديد من الاجتماعات على الصعيد السياسي بين أعضاء الحكومة الألبانية وسلطات البلدان المساهمة بقوات. واجتمع رئيس وزراء ألبانيا، السيد باشكيم فينو، ومعه عدد من أعضاء حكومته، في روما في ١٠ أيار/مايو مع السيد رومانو برودي رئيس الوزراء الإيطالي والأعضاء المناظرين في الحكومة الإيطالية لإجراء تقييم عام للحالة.

١٠ - وعلى الصعيد المحلي أقامت القوة في عدة حالات اتصالات مع السلطات الإقليمية وقادة أقسام الشرطة.

التعاون مع المنظمات الدولية

١١ - قام السيد فرانز فرانيتسكي الممثل الشخصي للرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بعدة زيارات إلى ألبانيا في محاولة لتشجيع التوصل إلى حل وسط سياسي يتيح إجراء انتخابات برلمانية وفقا لإجراءات تكون مقبولة لدى الأطراف كافة.

وتواصل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية حملة التحصين ضد شلل الأطفال. ووصلت إلى تيرانا بعثة تقييم تابعة للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي في الأسبوع الأول من

أيار/مايو. وبدأ فريق مسبق من بعثة اتحاد أوروبا الغربية، مخصص لبرنامج المشورة والتدريب والدعم المعد للشرطة الألبانية، أنشطته في تيرانا في ١٢ أيار/مايو.

١٢ - وتواصل القوة كفالة الإطار الأمني للبعثات المدنية والإنسانية فضلا عن القوافل الإنسانية. وتعمل بنشاط في تيرانا عدة وكالات تابعة للأمم المتحدة، من بينها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأغذية العالمي، واليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، وإدارة الشؤون الإنسانية بالأمانة العامة، وتواصل إقامة صلات في عملياتها مع القوة فيما يتعلق بالأمن.

نشر القوة

١٣ - عززت القوة تنظيمها العسكري في ألبانيا: فقد اتخذت مواقعها في نقاط الدخول الأساسية وجرى بلا صعوبة تذكر استكمال نشر وحدات القوة كما كان مخططا. وتقوم القوة الآن بمد الإطار الأمني تدريجيا إلى جميع أنحاء البلد.

١٤ - وفي ٢٢ أيار/مايو، استُكمل نشر القوة في ٥٥٦ ٦ وحدة. ووصلت الوحدة الطبية السلوفينية إلى ألبانيا في ١٦ أيار/مايو وجرى نشرها في ريناس. وفيما يلي شكل انتشار القوة حاليا: اسبانيا ٣٤٤، وإيطاليا ٠٩٩ ٣، وتركيا ٧٧٤، والدانمرك ٥٩، ورومانيا ٣٩٩، وسلوفينيا ٢٤، وفرنسا ٩٥٤، والنمسا ١١٥، واليونان ٧٨٨.

موجز العمليات

١٥ - سيطرت القوة، لدى اضطلاعها بولايتها، على الكثير من الطرق وسبل الاتصال الرئيسية في ألبانيا. ويجري توفير الإطار الأمني للعديد من القوافل المدنية والإنسانية.

١٦ - وتمت بشكل مكثف بعثات للاستطلاع، بعضها بحري، وجسور جوية ودوريات في شمال ألبانيا، وفي الجزء الأوسط من البلد، وكذلك في الجنوب. وفي ١٣ أيار/مايو بدأت بعثات استطلاع في المناطق المخطط توسيع وجود القوة فيها بألبانيا.

١٧ - وبناء على طلب قدم إلى قائد القوة، من خلال لجنة التعاون المدني - العسكري، اتخذت تدابير حماية لصالح منظمة الصحة العالمية، واليونيسيف وعدد من بعثات المنظمات غير الحكومية التي تقوم بالتنقل في ألبانيا.

١٨ - وتواصل القوة تقديم المساعدة والحماية للزيارات الرسمية حسب الاقتضاء.

ثالثا - الاستنتاجات

١٩ - حقق نشر القوة تأثيرا إيجابيا على الحالة الأمنية العامة في ألبانيا، وهو ما أكدته أيضا السلطات المحلية مرارا.

٢٠ - بيد أن المشاكل الأمنية مستمرة في مناطق معينة في شمال ألبانيا وفي الجنوب. ولا تزال العصابات المسلحة تعمل بنشاط، خصوصا في أثناء الليل، وفي بعض الحالات تعرقل مرور بعثات المساعدة واللوازم الإنسانية بأمان.

٢١ - وواجهت القوة في بعض المناسبات حالات جرى فيها إطلاق النيران على وحداتها، رغم أنه لم يبلغ عن وقوع خسائر.

٢٢ - ولا تزال الجريمة المنظمة وابتزاز المال بالعنف يشكلان عقبات أمام استئناف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية استئنافا تاما، خصوصا حيث تكون سيطرة الشرطة ضعيفة أو منعدمة.

٢٣ - والحالة السياسية في البلد مدعاة للقلق، بالنظر إلى ما يبذله المجتمع الدولي من جهود للمساعدة في حل الأزمة الألبانية.
